



(سي على خوجة- سي محمد سحنون سي جمال)

- كتيبة في كل ناحية بمجموع 10 كتائب وسميت هذه المرحلة بمرحلة ازدهار جيش التحرير نظرا لقوته وتلاحمه مع الشعب. استشهد سي لخضر في اشتباك بلقرون في 05 مارس 1958. يعتبر سي لخضر نموذجا للشباب الذين التحقوا بجيش التحرير بدون تكوين واكتسبوا خبرتهم من الميدان وأصبح قائدا عسكريا محنكا أعطى دروسا قاسية لضباط الجيش الفرنسي. تميز بالشجاعة والإخلاص والتفاني في خدمة الثورة, رحمه الله ورحم جميع الشهداء.

- مسؤول عسكري في مجلس قيادة الولاية الرابعة سنة 1958 تحت قيادة سي أحمد بوقرة.

من بين العمليات العسكرية الهامة التي شارك فيها:

- كمين " أم الزوبيا" بين تابلط والعزيرية
- معركة واد الأخرة .
- اشتباك ماجينو (الكاف لخضر) بعد العودة من الولاية السادسة (قضية شريف بن سعدي).
- اشتباك جراح (بني مسعود).
- اشتباك بلقرون .

تميزت فترة وجوده كعسكري في مجلس قيادة الولاية الرابعة بتنظيم الجيش تطبيقا لقرارات الصومام عبر كامل تراب الولاية :
كومندو في كل منطقة



الشهيد: الرائد سي لخضر

اسمه الحقيقي رابح مقراني ولد بدشرة قرقور بلدية الأخرية حاليا في 06-11-1934 , نال في طفولته نصيبا من التعليم ثم التحق بمركز التكوين المهني حيث تعلم مهنة البناء ومارسها قبل الثورة . التحق بالثورة في بدايتها وساهم في نشرها في تلك الجهة , تقلد عدة مسؤوليات عسكرية منها :

- مسؤول فصيلة من 1955 / 1956 : مرحلة نشر الثورة.
- مسؤول وحدة عسكرية بعد مؤتمر الصومام
- مسؤول عسكري في مجلس قيادة المنطقة الأولى 1957.
- قائد المنطقة الأولى بعد استشهاد سي عبد الرحمان لعلی .